

## تفسير السمعاني

@ 215 ( ^ ) أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ( 2 ) إن الذين يعضون أصواتهم عند رسول  
الذين امتحنوا قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ( 3 ) إن الذين \* \* \* \*  
تعالى . .

وقوله : ( ^ ) أن تحبط أعمالكم ) أي : فتحبط أعمالكم ، وكذلك قرأ ابن مسعود ، ويقال :  
لئلا تحبط أعمالكم . .

وقوله : ( ^ ) وأنتم لا تشعرون ) أي : لا تعلمون بحبوط الأعمال . .

قوله تعالى : ( ^ ) إن الذين يعضون أصواتهم عند رسول الله ) أي : يخفضونها . .

وقوله : ( ^ ) أولئك الذين امتحنوا قلوبهم للتقوى ) أي : أخلصوا قلوبهم للتقوى .  
ويقال : امتحنوا قلوبهم فوجدوا خالصة . ويقال : إن المراد من القلوب أرباب القلوب  
يعني امتحنهم الله تعالى وابتلاهم ليكونوا متقين ، واللام لام الصيرورة ، وهو مثل قوله  
تعالى : ( ^ ) ليكون لهم عدوا وحزنا ) . .

وقوله تعالى : ( ^ ) لهم مغفرة وأجر عظيم ) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : ( ^ ) إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ) ذكر المفسرون أن وفد تميم قدموا  
على النبي وجعلوا ينادونه من وراء الحجرات يا محمد ، يا محمد اخرج إلينا ، وكان فيهم  
قيس بن عاصم المنقري ، والزبير بن بدر ، والأقرع بن حابس ، والقعقاع بن معبد ، وغيرهم  
. .

وروي أن الأقرع بن حابس قال : يا محمد إن مدحي زين ، وذمي شين ، فقال رسول الله : '

ذاك هو الله ' .